

# الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | عرض الإسلام على القبائل

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله.  
بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف عرض الاسلام على القبائل والافراد. عرض الاسلام على القبائل - [00:00:00](#)  
والافراد. عرفنا ان النبي صلى الله عليه وسلم في شوال ذهب الى الطائف عليه الصلاة والسلام وعرض نفسه على الطائف فردوا عليه  
ردا سيئا واغروا به سفهائهم وصبيانهم بان يتابعوه ويطردهه عليه الصلاة والسلام ويرموه بالحجارة. حتى اخرجوه من الطائف عليه  
الصلاة والسلام - [00:00:30](#)  
وصبر على ما ناله في ذات الله. ودعا بدعائه المشهور عليه الصلاة والسلام تضرعا الى الله فارسل الله جل وعلا اليه ملك الجبال ليأتمر  
بامره عليه الصلاة والسلام. يفعل ما يأمره به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:10](#)  
فهو عليه الصلاة والسلام مع شدة يأسه من هؤلاء الا انه قال لعل الله ان يخرج من اصلاهم من يعبد الله له ايشرك به شيئا وارسل الله  
عليه نفرا من الجن استمعوا - [00:01:40](#)  
طاعته صلى الله عليه وسلم وامنوا به وذهبوا الى قومهم منذرين. وفي هذا لوم طبيخ للناس الجن الذين هم من غير جنس الرسول  
عليه الصلاة والسلام يؤمنون هنا وبه ويتبعونه لما ادركوه مما سمعوه من الكلام الحسن والدعوة الطيبة والناس - [00:02:10](#)  
ويردون عليه صلى الله عليه وسلم دخل مكة في جوار المطعم بن عادي كما تقدم لنا ثم انه اخذ صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى  
توحيد الله يدعو القبائل لان الناس يأتون في - [00:02:40](#)  
ذي القعدة وذو الحجة الى الحج فاخذ صلى الله عليه وسلم يذهب الى كل قبيلة والى قوم في منازلهم يدعوهم الى الله جل وعلا  
ويرغبهم في الايمان به وان يمنعه حتى - [00:03:10](#)  
رسالة ربه ولكن كلهم يرد عليه ردا سيئا ما قبلوا منه الا بعض الافراد للذين سيأتي ذكرهم اقرأ في ذي القعدة سنة عشر من النبوة في  
اواخر يونيو اوائل يوليو سنة ستمائة وتسعة عشر ميلادية عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#)  
الى مكة ليستأنف عرض الاسلام على القبائل والافراد والاقتراب الموسم كان الناس يأتون الى مكة يا لو على كل ضامر الحج معلوم  
عندهم في الجاهلية قبل الاسلام كانوا يحجون والنبي والله جل وعلا - [00:04:00](#)  
الا امر ابراهيم عليه السلام ان يؤذن في الحج اجابه من قسم الله له حج من الارحام واصلاب من ارحام النساء واصلاب الرجال. لبيك  
اللهم لبيك. فكان الناس يحجون في الجاهلية. قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:04:20](#)  
كان الناس يأتون الى مكة رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق لقضاء فريضة الحج وليشهدوا منافع لهم ويذكروا الله في  
ايام معلومات. مع الاسف الشديد يذكرون الله ويشركون - [00:04:50](#)  
به كما يقول قائلهم لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملك وهو ما ملك. يعني هم يشركون بالالهة يؤمنون بان الالهة ملك  
لله الالهة ملك لله لكنهم يعبدونها كما يقول الله جل وعلا او علا عنهم انهم يقولون ما نعبد - [00:05:10](#)  
الا ليقتربونا الى الله زلفى. فانتهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الفرصة فاتاهم قبيلة قبيلة يعني يأتي كل قبيلة على حدى في  
منازلهم في مكة في منى وفي عرفات عليه الصلاة والسلام. يعرض عليهم الاسلام ويدعوهم اليه كما كان يدعوهم منذ - [00:05:40](#)

السنة الرابعة من النبوة. يعني من بدء الدعوة جهرا من السنة الرابعة. لانها كانت في السنوات الثلاث الاولى اسرة ومن السنة الرابعة بدأ يجهر عليه الصلاة والسلام بالدعوة. نعم. القبائل - [00:06:10](#)

القبائل التي عرض عليها الاسلام قال الزهري رحمه الله وكان ممن يسمى لنا من القبائل التي اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاهم وعرض نفسه عليهم بنو عامر بن صعصعة ومحارب بن خصفة وفزارة وفزارة - [00:06:30](#)  
وغسان ومرة وحنيفة وسليمة وعبس وبنونس وبنو البكاء وكندة وكنب والحارث بن كعب وعدلا والحضارمة فلم يستجب منهم احد. هذه قبائل من قبائل العرب كانت تأتي للحج. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض الاسلام عليهم قبيلة قبيلة كل قبيلة على حدة - [00:06:50](#)

وهذه القبائل التي سماها الزهري رحمه الله لم يكن عرض الاسلام عليها في سنة واحدة ولا في موسم واحد بل انما كان ما بين السنة الرابعة من النبوة الى اخر موسم قبل الهجرة. من السنة الرابعة من البعثة الى السنة الثالثة - [00:07:20](#)  
عشرة حتى هاجر صلى الله عليه وسلم بعدما قضى بمكة ثلاث عشرة سنة يدعو الى الله هاجر صلى الله عليه وسلم فالى المدينة فكانت حياته بالنبوة عليه الصلاة والسلام ثلاث عشرة سنة بمكة وعشر سنوات - [00:07:40](#)

بالمدينة عليه الصلاة والسلام. ولا يمكن تسمية سنة معينة لعرض الاسلام على قبيلة معينة نعم هناك قبائل قد قد جزم العلامة المنصورفوري ان عرض الاسلام عليهم كان في موسم السنة العاشرة - [00:08:00](#)  
وقد ذكر ابن اسحاق كيفية العرض وردودهم وهاك ملخصا. بنو كلب اتى النبي صلى الله عليه وسلم سلم الى بطن منهم يقال لهم بنو عبدالله يعني اسم القبيلة بنو كلب ومنهم فخذ يقال لهم بنو عبدالله - [00:08:20](#)

ومما تحبب اليهم النبي صلى الله عليه وسلم ذكر منة الله عليهم بان سماهم بنو عبد الله ولم يكون وهم من بني كلب يعني اسم قبيلتهم اسم سيء. واسم هذا الفخذ منهم بنو عبد الله - [00:08:40](#)  
فدعاهم الى الله وعرض عليهم نفسه حتى انه ليقول لهم يا بني عبد الله ان الله قد احسن اسم ابيكم فلم يقبلوا منه ما عرض عليهم. بنو حنيفة اتاهم في منازلهم فدعاهم الى الله وعلى - [00:09:00](#)

وعليهم نفسه فلم يكن احد من العرب اقبح عليه ردا منهم. لانه كان بنو حنيفة مشهورون بالغلظة والشدة والقسوة فردوا عليه ردا سيئا عليه الصلاة والسلام وتحمل ذلك. نعم. واتى الى بني عامر بن - [00:09:20](#)  
فدعاهم الى الله وعرض عليهم نفسه فقال بحيرة بن فلاس رجل منهم والله لو اني اخذت هذا الفتى من قريش اكلت لأكلت به العرب ثم قال ارأيت ان يعني لو اخذت هذا الفتى من قريش معناه ان العرب يتبعونني ويكونوا تبعنا - [00:09:40](#)

ولكنه شرط على النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون له الامر من بعد النبي صلى الله عليه وسلم لان وكان يريد رئاسة وما كان يريد الاسلام. ثم قال ارأيت ان نحن بايعناك على امرك؟ ثم - [00:10:00](#)  
اظهرك الله على من خالفك ايكون لنا الامر من بعدك؟ قال الامر الى الله يضعه حيث يشاء. فقال له سنهدف نحورنا للعرب دونك فاذا اظهرك الله كان الامر يجعل رقابنا هدف للحرب وللقتال - [00:10:20](#)

ثم اذا قاتلنا الناس وقاتلونا يكون الامر لغيرنا لا حاجة لنا فيك لانه ما كان يريد الاسلام وانما الرئاسة والامارة فقال له افنهدف نحولنا للعرب دونك فاذا اظهرك الله كان الامر لغيرنا - [00:10:40](#)  
حاجة لنا بامرك فابوا عليه. ولما رجعت بنو عامر تحدثوا الى شيخ لهم لم يوافقهم لم يوافق في الموسم لم وفي الموسم يعني ما حضر معهم شيخ كبير في بلدهم ما حضر الموسم وهو ذا رأي وذا عقل فاخبروه بما - [00:11:00](#)

رأوا لم يوافق الموسم لكبر سنه وقالوا له جئنا فتى من قريش من بني عبد المطلب من بني المطالب يزعم انه نبي يدعونا الى ان نمعه ونقوم معه ونخرج به الى بلادنا فوضع الشيخ يديه على رأسه - [00:11:20](#)  
مقال يا بني عامر هل لها من ثلاث؟ هل لها من تلاف؟ هل يمكن ان تتلافوها؟ هل يمكن ان تأخذوا بها اللي تقبلوه فاتكم امر عظيم. نعم. هل لها من ثلاث لزنابها - [00:11:40](#)

بها من مطلب هل هل لها من تلاف؟ هل لذنا بها من مطلب؟ يعني هذا مثل يقول الشيء اذا فات هل يمكن ان تستدركه؟ لعلك تأخذ ولو بطرفه مثل الطير اذا - [00:12:00](#)

قبضته ثم هرب منك فانت تحاول ان تقبض ولو بذنبه تمسكه لكنه قد يفوت عليك هلدنا بها من مطلب؟ هل يمكن ان تتداركوها؟ تأتوا بهذا الفتى الذي ذكرتم؟ نعم ثم قال يا بني عامر هل لها من تلاف لتناهاها من مطلب؟ والذي نفس فلان بيده ما تقولها ما تقولها اسماعيلي - [00:12:20](#)

بنو اسماعيل ما تقولوا النبوة الا هذا احد شيء صحيح يعني هم ما كان من فيهم ان يتقولوها ما فيهم يعني من كذاب بنو اسماعيل. والذي نفس فلان بيده ما تقولها اسماعيل - [00:12:50](#)  
قط وانها لحق. فاين رأيكم كان عنكم؟ يعني حينما عرض عليكم نفسه وبين رأيكم عنكم؟ وبين اين الرأي؟ واين اين عقولكم؟ يا ليتكم قبلتموه. نعم. المؤمنون من غير اهل مكة - [00:13:10](#)

وكما عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام على القبائل والوفود عرض على الافراد والاشخاص يعني ما كان يعرض القبائل والجماعات بل يعرض على الافراد والجماعات وكل احد يلتقي به عليه الصلاة والسلام - [00:13:30](#)  
كما تقدم لنا انه عرض الاسلام على رقيق آآ البستان الذي في الطائف عرض عليه اسلام وقام وقبل رأسه وقبل قدميه ويديه. وصدقه فكان يعرض الاسلام عليه الصلاة والسلام على كل من قابله من الناس. رغبة في دعوة - [00:13:50](#)  
الناس الى الايمان بالله ورسوله ليكونوا من اهل الجنة. وحصل من بعدهم من بعضهم على ردود صالحة وامن به عدة رجال بعد هذا الموسم بقليل وهناك لوحة منهم. يعني هذه اسماء بعض - [00:14:20](#)

كما ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض عليهم الاسلام فاسلموا. نعم. منهم سويد بن صامد كان لبيبا من سكان يثرب يسميه قومه الكامل لجلده وشعره وشرفه ونسبه يسميه قومه الكامل يقولون هذا - [00:14:40](#)  
وش معنى الكامل؟ يعني انه اديب وشاعر وذا نسب وذا وجهة وذا فصاحة وذا شعر يعني في صفات حسنة عديدة. فيسمونه الكامل فعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم آآ نعم جاء مكة حاجا او معتمرا فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فقال لعل - [00:15:00](#)

الذي معك مثل الذي معي. يقول هذا سويد ابن صامت يقول يمكن الذي معك مثل اللي عندي عندي من هذا شيء كثير لانه شاعر واديب ومتعلم وفصيح يقول يمكن الذي عندك مثل اللي عندي - [00:15:30](#)  
يعني ما عندك زود عندي عما عندي نعم ماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم ردا سيئا او وبخه او كذا قال اعرض علي اللي عندك. اعرض علي ما عندك. وانا اعرض عليك ما عندي. ما دام انك تدرك وتفهم - [00:15:50](#)  
فستميز بين الاثنين باذن الله. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الذي معك قال حكمة لقمان. يعني عندي شيء من الحكمة. حكمة لقمان حسن. لان الله جل وعلا اتاه الحكمة - [00:16:10](#)

قال اعرضها علي فعرضها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الكلام حسن. ما رده والصلاة والسلام قال كلامك هذا الذي قلت حسن. هذا حسن لكن اسمع ما عندي. والذي معي افضل من هذا - [00:16:30](#)  
قرآن انزله الله تعالى علي هو هدى ونور فتلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن ودعاه الى الاسلام فاسلم وقال لانه يميز ما دام هذه صفته الكامل بين قومه ميز بين الغث والسمين بين كلام الله جل وعلا - [00:16:50](#)

سلام المخلوقين. والنبي صلى الله عليه وسلم تلتف به اول الامر. وترفق به وقال اعرض علي ما عندك. وسمع منه والنبي صلى الله عليه وسلم واستحسن كلامه. قال كلامك حسن لكن ما عندي احسن منه. لان ما عندي من كلام الله جل وعلا - [00:17:10](#)  
فلما عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام والقرآن اسلم من مجلسه وقال ان هذا لقول حسن. فلما قدم المدينة لم يلبث ان قتل يوم بعث وكان اسلامه في اوائل سنة احدى عشر من النبوة. يعني ما طول بعد اسلامه هذا حتى يتمكن من الدعوة - [00:17:30](#)

الى الله وانما عاد من مكة الى المدينة وحصلت الحرب في المدينة الشديدة التي سنمر عليها اه حرب بعثت فقتل فيها عدد كبير من الناس ومنهم هذا سويد ابن - [00:18:00](#)

صامت نعم ثانيا يا سجن معاذ كان غلاما حدثا من سكان كذلك كان هذا من اهل المدينة كأن المدينة من اول الامر وفيها الطيب والخير وفضل من سائر الناس حيث كان المستجيبون لدعوة - [00:18:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم جماعات او افراد من اهل المدينة. قياس ابن معاذ جاء مع قومه يعملوا حلف مع قريش للاوس ضد الخزرج لان الحرب قائمة بشدة بين الاوس والخزرج. وهما اخوان. من قبيلة واحدة - [00:18:40](#)

ولكن صارت بينهم حروب شديدة وتطاحن وتقاتل ومما قاله بعضهم لما امن بمحمد صلى الله عليه وسلم قال ان بيننا وبين قومنا عداوة شديدة فلعل الله ان يجمعهم على يدك - [00:19:10](#)

ففعلا جمعهم الله جل وعلا على يد محمد صلى الله عليه وسلم واذهب الله ما بينهم من العذاب وكانوا اخوة في الله متحابين. الاوس والخزرج وسموا الانصار. رضي الله عنهم - [00:19:30](#)

لأنهم ناصروا النبي صلى الله عليه وسلم اختار لهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاسم لان لو وباسم الاوس ما رضي بعضهم الخزرج ما رضي الاخرون. اهل المدينة يدخل فيهم من ليس منهم. فسموا - [00:19:50](#)

بالانصار الذين ناصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا قيل اهل المدينة دخل فيهم كفار ودخل فيهم المنافقون لكن الانصار خاصة في من ناصر الله ورسوله. رضي الله عنهم وارضاهم - [00:20:10](#)

ابن معاذ. نعم. الياس بن معاذ كان غلاما حدثا من سكان يثرب قدم في وفد من الاوس جاؤوا يلتمسون الحليفة من قريش او يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج وذلك قبيل حرب بعثة في اوائل سنة احدى عشر من النبوة - [00:20:30](#)

اذ كانت نيران العداوة متقدمة في يثرب بين القبيلتين في يثرب. بين القبيلتين بين الاوس والخزرج وهم اولاد رجل واحد اذ كانت نيران العداوة متقدمة في يثرب بين القبيلتين وكان الاوس اقل عددا من الخزرج - [00:20:50](#)

اكثر فجاء فريق من الاوس يطلبون الحلف من كفار قريش يساعدهم على الخزرج على بني عمهم فلما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقدمهم جاءهم فجلس اليهم وقال لهم هل لكم في خير مما جئتم له - [00:21:10](#)

فقالوا وما ذاك؟ قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الى العباد ادعهم ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وانزل فعلي الكتاب ثم ذكر لهم الاسلام وتلا عليهم القرآن فقال اياس بن معاذ اي قومي هذا والله خير من - [00:21:30](#)

ما جئتم له هذا وهو حدث في السن يعني صغير لكن نور الله بصيرته. و اشار على قومه ان يأخذوا هذا خير لهم ومما جاءوا قال خذوا هذا واتبعوا محمد خير لكم مما جئتم من اجله وهو طلب الحلف من قريش - [00:21:50](#)

يناصروكم على الخزرج. خذوا هذا هذا خير لكم. نعم. اي قوم هذا والله خير مما جئتم له. فاخذ ابو الحيسر انس بن رافع رجل كان في الوفد حفنة من تراب البطحاء فرمى بها وجه اياس وقال دعنا عنك فلا عمري لقد جئنا - [00:22:10](#)

لغير هذا رد عليه هذا الشيخ الكبير وحتى في وجهه التراب وقال اترك هذا فما جئنا لهذا وانما جئنا لامر اخر فصمت اياس وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرفوا الى المدينة من غير ان ينجحوا في عقد حلف مع قريش - [00:22:30](#)

وبعد رجوعهم الى يثرب لم يلبث اياس ان هلك وكان يهمل ويكبر ويصبح عند موته فلا يشكون انه مات مسلما. يعني كانه صدق النبي صلى الله عليه وسلم وامن به حينما عرض عليهم الاسلام. والدليل على - [00:22:50](#)

هذا انه عند موته كان يسبح ويهمل ويكبر ويحمد الله. ولهذا قال قومه لما تبين لهم الاسلام لانهم كانوا قبل ما يقول؟ فلما تبين لهم الامر قالوا ان الرجل مسلم. نعم. ثالثا ابو ذر الغفاري - [00:23:10](#)

رضي الله عنه وكان من سكان نواحي يثرب ولما بلغ الى يثرب من سكان بين المدينة وجدة بنو غفار الذي منهم ابو ذر رضي الله عنه. ولما بلغ الى يثرب خبر مبعث النبي - [00:23:30](#)

صلى الله عليه وسلم بثويد بن الصامت واياس بن معاذ وقع في اذن ابي ذر رضي الله عنه ايصا وصار سببا لاسلامه روى البخاري

رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو ذر رضي الله عنه كنت رجلا من ظفار فبلغنا فبلغنا ان - [00:23:50](#)

ان رجلا قد خرج من مكة يزعم انه نبي فقلت لآخي انطلق الى ابو ذر يقول لآخيه انطلق الى مكة واخبر لي خبر هذا الرجل الذي يذكرون انه بعث في مكة اثنتي بخبره. فقلت لآخيه - [00:24:10](#)

انطلق الى هذا الرجل وكلمه واثنتي بخبره فانطلق فلقبه ثم ردع فقلت ما عندك؟ فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر من الخبر ما اثنتي بشيء واضح كونه يأمر بالخير وينهى عن الشر قد يأمر - [00:24:30](#)

هذا شيوخ القبائل ورجال العرب يأمرون بالخير لكن اريد كلام شي نعتمد عليه. نعم. قال فاخذ ثم اقبلت الى مكة فجعلت لآعرفه لآفجعلت لا آعرفه واكره ان اسأل عنه واشرق - [00:24:50](#)

من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي؟ يقول ما احببت ان اسأل عنه احد خشية ان تشيع امري ان نجيت لآجله فيهلكني القوم قبل ان اصل اليه. ولا استطيع ان ابدي سري لآحد خشية ان - [00:25:10](#)

وهو رجل غريب. يقول فكنت اشرب من زمزم واجلس في المسجد. لعلي آقع عليه لعلي آعثر عليه بدون سؤال فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم فقال فانطلق الى المنزل فانطلقت معه علامة التوفيق له ان علي - [00:25:30](#)

رضي الله عنه قابله واستنكر الرجل انه دائم في المسجد وغريب قال لآلك غريب؟ قال نعم. وانا غريب دعاه معه للضيافة في البيت رضي الله عنه. قال فمن بي علي فقال كان الرجل - [00:25:50](#)

قال قلت نعم فقال فانطلق فانطلق الى المنزل فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا اسأله ولا آخبره كل واحد مسكت ما اسأل واحد عن الآخر علي رضي الله عنه تأدبا معه ولا يحب ان يزعم هذا الغريب. وهذا يخشى ان يسأل عن النبي صلى الله عليه - [00:26:10](#)

وسلم فيكون هذا من آعداء النبي فيصده. فما واحد سأل الآخر عن شيء ضيفه وخرج. نعم قال فلما اصبحت غدوت الى المسجد لآسأل عنه. وليس احد يخبرني عنه بشيء. قال فمر بي علي فقال اما زال للرجل - [00:26:30](#)

يعرف منزله بعد؟ قال قلت لا. قال فانطلق معي. قال فقال ما امرك؟ وما آقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي آخبرتكم. قال انا آخبركم لكن بشرط ان لا تخبر عني احد. انت تستودع - [00:26:50](#)

قال نعم. نعم. قال فاني آفعل. قال قلت له بلغنا انه قد خرج ها هنا رجل يزعم انه نبي فارسلت آخي يكلمه فردعا ولم يشفني من الخبر فآردت ان القاه. فقال له اما انك قد قد - [00:27:10](#)

قد رشدت يعني كنت رشيدا بهذا المآجي وهذا السؤال وبعدين انت وفقت بان انا سؤالك وآخبرك عندي لآذلك عليه. دلالة صحيحة. نعم. هذا وجهي اليه آدخل حيث آدخل فاني ان رأيت احدا آخافه عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى - [00:27:30](#)

ومضيت معه حتى دخل ودخل آدخل انا اذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وآدخل عليه. فاذا رأيت شيئا آخافه عليك كان يكون عنده احد من المشركين واذا رأك آتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم ترصد لك بعد ذلك - [00:28:00](#)

هو قومه اذوك. فانا ان رأيت شيئا آخافه عليك الزم الجدار. وحرك نعلي كاني اصلح نعلي وانت هذه اشارة. هذه اشارة انك تنصرف. ما تبين نفسك. وان لم ار شيئا آخافه - [00:28:20](#)

ليك اه دلتك على النبي صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه حكيم واحب ان يرشد الرجل ولا ما احب ان يؤذى بسبب مجيئه هذا؟ لانه يخشى ان يكون عند النبي صلى الله عليه وسلم ابو جهل او ابو لهب - [00:28:40](#)

او احد كفار قريش الكبار فاذا جاء هذا لآجنبي وكلم النبي صلى الله عليه وسلم طلع عليه هذا سافر ترصد له هو ومن معه واذوه بعد خروجه من النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي عليه الصلاة - [00:29:00](#)

السلام في ذلك الوقت ما كان يستطيع ان ينصره بشيء عليه الصلاة والسلام. نعم. قال ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له آعرض علي الاسلام فعرضه فآسلمت مكاني. فقال لي يا ابا ذر آكتم هذا الامر - [00:29:20](#)

وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهور يقول لا تخبر احد الان انك آسلمت عندنا وانت في مكة لانك اذا آخبرت تسلطوا علي آكتم هذا. حتى

تخرج من مكة سالما. خاف عليه النبي صلى الله عليه وسلم من كفار قريش. لكن - [00:29:40](#)

قوة الاسلام والايمان في قلبه رضي الله عنه وارضاه ما سمح الا ان يعلنها ولا يبالي ويتحمل ما يصيبه في ذات الله رضي الله عنه وارضاه وكان قوي في الحق رضي الله عنه وهو ممن لا يخاف في الله لومة لائم. وارجع - [00:30:00](#)

يا بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهركم. يقول لا اسأل عن والذي بعثك بالحق والله لاصرخن بها لاعلن بين اظهركم اني اسلمت. ولا ابالي بما يصيبني منهم - [00:30:20](#)

قال فجئت الى المسجد وقريش فيه فقلت يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا صائبي. قوموا الى هذا الصابئي فقاموا فضربت لاموت. فادركني العبد - [00:30:40](#)

ضربا يموت به الا ان الله سلمه. حتى ادركه العباس رضي الله عنه. واتاهم من ناحية يخافون منها والا ما احد يستطيع يناصره الان. قال هذا من غفار وتجارتمك ذاهبة وايدة - [00:31:00](#)

من طريق غفار فاذا قتلتم هذا الرجل اذوكم وتسلطوا عليكم ولا مرور لكم الا من طلي من ديارهم كيف تمرن بديارهم وانتم قتلتم صاحبهم؟ فتركوه. قال فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل - [00:31:20](#)

عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقبلوا عني فلما ان فلما ان اصبحت الغداء رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابئي فصنع بي ما صنع بالامس فادركني - [00:31:40](#)

عباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس. رابعا طفيل بن عمرو الدوسي. هذا من جماعة ابي هريرة رضي الله عنهم طفيل ابن عمرو الدوسي من دوس كان رجلا شريفا شاعرا - [00:32:00](#)

لبيا رئيس قبيلة دوس. وكان لقبيلته امارة او شبه امارة في بعض نواحي اليمن. قدم مكة في عام احدى عشرة من النبوة فاستقبله اهلها قبل وصوله اليها. وبذلوا له اجل تحية واکرم التقدير. وقالوا له يا طفيل - [00:32:20](#)

انك قدمت بلادنا وهذا الرجل الذي بين اظهركم قد اعزل بنا. وقد فرق جماعتنا وشتت امرنا وانما قوله كالسحر يفرق بين الرجل وابيه وبين الرجل واخيه وبين الرجل وزوجته. وانا نخشى عليك وعلى قومك - [00:32:40](#)

بك ما قد دخل علينا فلا تكلمه ولا تسمع منه شيئا. عرفوا ان الطفيل بصير ويدرك الكلام فخوفوه تخويفا شديدا من النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا الاحسن لك الا تسمع منه ولا كلمة لان - [00:33:00](#)

انه بالنسبة لنا نحن قومه ظرنا فرق بين الولد وابيه وبين الاخ واخيه وبين الزوج وزوجه وشتت جماعتنا وفرق شملنا وتأذينا منه فنخشى ان كلمته ان يسحرك مثل ما سحر بعض رجال - [00:33:20](#)

ونساء منا فلا تكلمه يقول حتى كدت ان اجعل في اذني القطن حتى لا اسمع اخاف وان تصل الي كلمة من كلمة من كلماته فتضرني اردت ان اضع في اذني القطن ثم قلت في نفسي انا - [00:33:40](#)

لست بجاهل وليس في اسمع من هذا الرجل فان كان حقا قبلته وان كان باطلا رددته ما يمشي علي الكلام ابا السبيء لما لا اسمع منه؟ اسمع اي ان الله جل وعلا اراد له الخير رضي الله عنه. يقول - [00:34:00](#)

ابو طفيل فوالله ما ذا لوبي حتى اجمعت الا اسمع منه شيئا ولا اكلمه حتى حشوت اذني حين غدوت الى المسجد كرسفا القطن يقول وضاغت في اذني القطن حتى لا اسمع كلام هذا الرجل الذي يقولون عنه انه ساحر ويفرق بين - [00:34:20](#)

ولدي وابيه وبين الزوج وزوجه وبين الاخ واخيه حتى لا اسمع اخشى ان يؤثر علي. لكنه اراد الله جل وعلا له فرقا من ان يبلغني شيء من قوله قال فغدوت الى المسجد فاذا هو قائم يصلي عند الكعبة فقمتم قريبا - [00:34:40](#)

منه فابى الله الا ان يسمعي بعض قوله فسمعت كلاما حسنا ما قصد ان يسمع لكنه وسمع سمع كلاما حس ما سمع كلام ينفر منه وانما سمع كلاما طيبا. نعم. فسمعت كلاما حسنا فقلت في - [00:35:00](#)

نفسى وثقل امي. والله اني رجل قول عدمتني امي. او عدمني قومي. يعني كانه يدعو على نفسه كيف انه يمتنع ان يسمع من هذا الرجل ما ما يليق بمثلي ان يمتنع عن السماع لاني اميز بين - [00:35:20](#)

سوى السمين قال والله اني رجل لبيب شاعر ما يخفى علي الحسن من القبيح فما يمنعي ان اسمع من هذا لما يقول فان كان حسنا قبلته وان كان قبيحا تركته فمكثت حتى حتى انصرف الى بيته فاتبعته حتى - [00:35:40](#)

فاذا دخل بيته دخلت عليه فعرضت عليه قصة مقدمي وتخويف الناس اياي وسد الاذن بالكرفس ثم سماع بعد كلامه فقلت له اعرض علي امرك فاعرض علي الاسلام وتلا علي القرآن. فوالله ما سمعت قولاً قط احسن منه ولا امراً اعدله - [00:36:00](#)

فمنه فاسلمت وشهدت شهادة الحق. وقلت له اني مطاع في قومي وراجع اليهم وداعيهم الى الاسلام فادعوا الله ان يجعل لي اية فدعا لي علامة تدل على صدقي فيما اقوله لقومي حتى - [00:36:20](#)

وكانت ايته انه لما دنا من قومه جعل الله له نورا في وجهه مثل المصباح جعل الله له نور بين عينيه مثل المصباح. بين عينيه علامة على صدقه وايمانه. نعم. فقال - [00:36:40](#)

اللهم في غير وجهي اخشى ان يقول هذه مثلي. ما احب ان يكون هذه الاظاءة في وجهه؟ خشي ان بعض الجهال تقول هذه مثلي. هذه علامة سيئة لدخوله في هذا الدين الجديد مثلاً. ما يحب ان تكون في - [00:37:00](#)

وانما تكون هذا النور في غير وجهه. نعم. فتحول النور الى صوته فدعا اباه وزوجته الى الاسلام فاسلما وابطأ عليه قومه في الاسلام لكن اسلمت زوجته وابوه واهل داره كلهم اطاعوه لانهم اطاعوا فيهم - [00:37:20](#)

مقبول. نعم. وابطأ عليه قومه في الاسلام لكن لم يزل بهم حتى هاجر بعد الخندق ومعه سبعون او ثمانون بيتاً من قومه وقد ابلي في الاسلام بلاء حسناً وقتل شهيداً يوم اليمامة. رضي الله عنه. قال قصيل ابن عمرو - [00:37:40](#)

والدوسي كان ممن جاهد في سبيل الله وقتل في حرب وقتال مسيلمة الكذاب مع خالد ابن الوليد رضي الله عنه. شهيداً رضي الله عنه اذا ضماد الازدي كان من من اذدي شنوءة من اليمن. وكان يرقى من هذا الريح. قدم مكة يرقى يعني يقرأ على - [00:38:00](#)

المريض هو هو نفسه بصير وحكيم فكانوا يحضرون له المريض او كذا فيقرأ عليه يرقاه فيبرأ باذن الله. قدم مكة فسمع سفهائها يقولون ان محمداً مجنون. فقال لو اني اتيتها - [00:38:30](#)

هذا الرجل لعل الله ان يشفيه على يدي. قالوا له لما قدم مكة حذروه قالوا فيه واحد عندنا مجنون سفيه صابح كذا سبوا الرسول صلى الله عليه وسلم قال نعم هذا الذي ابحت عنه انا ارقاه لعل الله ان يشفيه على يدي - [00:38:50](#)

وين هو؟ يظن انه مربوط بالحبال وانه مجنون كما يقولون قال اعلم خيراً لقريش مريضهم هذا لعل الله ان يشفيه على يدي. فلقبه فقال يا محمد اني ارقى من هذا الريح - [00:39:10](#)

فهل لك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمداً عبده ورسوله اما بعد. فقال اعد - [00:39:30](#)

هي كلمات ما بعد يريد ان يتكلم قال اصبر اعد علي ما قلت سمع كلام طيب حسن وهو جاء الى الرسول قال انا ارقى المريض فهل لك ان ارقاك؟ يعني قلت تحب ان اقرأ عليك؟ لعل الله ان يشفيك مما تجد. فما قال - [00:39:50](#)

النبى صلى الله عليه وسلم ابي جنون او انا لست مريض او نحو ذلك حمد الله واثنى عليه افتتح خطبته هذه عليه الصلاة والسلام بين يدي هذا الرجل. فانبهر هذا الرجل قال هذا ما يصدر من مجنون ولا يصدر من مريض ولا يصدر من - [00:40:10](#)

هذا كلام حسن. اعد علي كلامك. لما سمع اوله قال اعد علي. كلام طيب. اعد بارك الله فيك فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول - [00:40:30](#)

والكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن قاموس البحرات يدك ابايعك على الاسلام فبايعه. رضي الله عنه. نعم. ست نسيمات طيبة من اهل يثرب. وفي موسم - [00:40:50](#)

الحج من سنفل هذا بارك الله فيك والله جل وعلا يعلم عباده الصبر والتحمل في ذات الله فهذا افضل الخلق وافصحهم واصدقهم وامنهم عليه الصلاة والسلام وهذا الذي ناله من قومه وصبر وصابر عليه الصلاة والسلام - [00:41:10](#)

حتى اظهره الله. وهكذا ينبغي لكل من دعا الى الله جل وعلا ان لا ينهزم باول الامر. ومهما اوتي ومهما عذب ومهما اوزي يصبر ما دام

انه واثق بان مبدأه حق وانه يدعو الى حق فيصبر - [00:41:40](#)

صابر ولا يهزم من اول الامر او يفر او ينخذل وانما يصبر ويتحمل والله جل وعلا مع الصابرين قال المؤلف رحمه الله تعالى ست

نسمات طبيبات ست نسمات طيبة من اهل يثرب - [00:42:00](#)

ست نسمات يعني ستة اشخاص. ستة افراد. من اهل يسرب والمراد بيثرب المدينة. لانه كانت تسمى يثرب قبل هجرة النبي صلى الله

عليه وسلم فسامها النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وسماها طيبة وهذا العنوان تحت - [00:42:20](#)

العنوان الكبير قول المؤلف رحمه الله تعالى عرض الاسلام على القبائل الافراد. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يغتنم مجيئا مش الى

مكة للحج او العمرة او الزيارة فيحاول ان يخلو - [00:42:50](#)

بهم ليعرض عليهم الاسلام. وقد عرضه صلى الله عليه وسلم على من الناس قبائل وافراد فالكثير من القبائل ردت ولم تقبل من النبي

صلى الله عليه وسلم وبعض الافراد استجابوا للنبي صلى الله عليه وسلم واسلموا - [00:43:20](#)

فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتظروا ويذهبوا الى قومهم ليذكروا لهم الاسلام ولا تستطيع الافراد ان يناصروا ويؤوا رسول

الله صلى الله عليه وسلم. فكان من هؤلاء الافراد الذين عرض عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ستة رجال جاؤوا للحج - [00:43:50](#)

فعرض عليهم النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام فاستجابوا له ستة افراد ناس من خيار الناس فاسلموا وصدقوا النبي صلى الله عليه

وسلم نعم وفي موسم الحج من سنة احدى عشر من النبوة وجدت الدعوة - [00:44:20](#)

اسلامية بذورا صالحا سرعان ما تحولت الى شجرات باسقات اصلها بدائية ستة افراد ثم باذن الله اسلم اكثر اهل المدينة وهاجر النبي

صلى الله عليه وسلم وصارت في المدينة مأوى المهاجرين رضي الله عنها الجميع. كان لهم مناصرة للنبي صلى الله - [00:44:50](#)

وعليه وسلم ولذا ما ينبغي للمسلم ان يحقر امرا ما من امور الدين حتى وان كان سهلا يسيرا يسعى في ايصال الخير اليه لعل الله ان

ينفع به. فقد ترغب - [00:45:20](#)

شخصا في الخير وتحته عليه تقول في نفسك في اول الامر هذا شخص واحد ماذا سيعمل ما يدريك لعله يكون سببا لاسلام امة

لهداية خلق كثير. فالمرء ما يحقر طريقة من طرق الخير والنواة من نوى الخير وان كانت بسيطة. فتعلم شخصا مثلا - [00:45:40](#)

من اقاصي الدنيا جاء الى مكة يذهب يكون مشعل نور وهداية لامم عظيمة في بلاد وهو فرد واحد. فالانسان يقتدي بالنبي صلى الله

عليه وسلم في هذا حرص على تعليم العلم والدعوة الى الله وبيان ما يجب على المسلم وهكذا لعل الله ان - [00:46:10](#)

ينفع بهؤلاء المدعوين فهو عليه الصلاة والسلام يتحين الليل وقت غفلة اهل مكة لان لانه عليه الصلاة والسلام ما كان فظا ولا غليظا ولا

لعان ولا شتام قد يدعو القوم فيكون عمه خلفه ابو لهب يقول لا تصدقوه نحن اعرف به نحن اعلم به - [00:46:40](#)

هو ابننا ولو كان فيه خير لاتبعناه. وهكذا فيؤثر على الناس. يقولون هؤلاء قومه وهذا عمه اخو ابيه يقول هذا القول ما نقبله؟ فكان

عليه الصلاة والسلام ما كان سليط اللسان على عمه ولا يقول له شيء - [00:47:10](#)

اذا تسلط العم عليه بالكلام ترك عليه الصلاة والسلام. وكما تقدم لنا ابن عمه الذي هو ابن ابي لهب فت العظم ونفخه في وجه النبي

صلى الله عليه وسلم وما قال له النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك - [00:47:30](#)

سمع ولا لعان وانما طلب من الله جل وعلا ان ينتقم له. فانتمم الله جل وعلا له فاكله الاسد بين قومه ولم يتسلط على احد سواه. فكان

عليه الصلاة والسلام يتحين فرصة - [00:47:50](#)

غفلة اهل مكة من الكفار يتعرض للافراد والجماعات والقبائل ادعواهم الى الله جل وعلا. فكان في هؤلاء الستة من اهل المدينة خير

عظيم. وفقهم الله جل وعلا اليه هداية والاستقامة. وكان ذلك بتوفيق الله جل وعلا. وله اسباب ان اليهود كانت تتوعدهم - [00:48:10](#)

فتقول لهم انه حان موعد مبعث نبي نتبعه فنقتلكم معه قتل عاد وارم عليكم فلما سمعوا كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضه

لبعضها قوم هذا هو الذي تتوعدكم به اليهود - [00:48:40](#)

فسارعوا اليه قبل ان يسبقوكم. نعم. اتقى المسلمون في ظللالها الوارفة عن الظلم والطغيان طيلة اعوام وكان من حكمته صلى الله

عليه وسلم ازاء ما كان يلقي من اهل مكة - [00:49:00](#)

من التكذيب والصد عن سبيل الله انه كان يخرج الى القبائل في ظلام الليل حتى لا يحول بينه وبين وبينهم احد من اهل مكة  
المشركين خرج كذلك ليلة ومعه ابو بكر وعلي فمر على - [00:49:20](#)

سيد وهل وشيبان ابن ثعلبة؟ وكلهم في الاسلام وقد دارت بين ابي بكر وبين رجل وبين رجل من هل اسئلة وردود طريفة؟ واجاب  
بنو شيبان بارجى الاجوبة غير انهم توقفوا في قبول - [00:49:40](#)

ثم مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعقبة منى فسمع اصوات رجال يتكلمون حتى لحقهم وكانوا ستة نفر من شباب يثرب كلهم من  
الخزرج وهم اولاد سعد بن زرارعة رضي الله عنه كان من السابقين الى الاسلام رضي الله عنه. اسعد بن زرارعة من بني -  
[00:50:00](#)

ثانيا عوف بن الحارث بن رفاعة بن عفراء من بني النجار ثالثا رافع بن مالك ابن العجلان من بني زريق. رابعا قطبة بن عامر بن حديدة.  
من بني سلمة. خامسا - [00:50:30](#)

حقبة ابن عامر ابن نابي من بني حرام ابن كعب سادسا جابر ابن عبد جابر ابن عبد الله ابن لثاب من بني عبيد بن غنم وكان من  
سعادته هؤلاء الستة الذين التقى بهم النبي صلى الله عليه وسلم من اهل المدينة - [00:50:50](#)

وكان من سعادتي اهل يثرب انهم كانوا يسمعون من حلفائهم من يهود المدينة ان نبيا من الانبياء. اليهود كان عندهم علم. ويعرفون  
انه حان موعد مبعث نبي لكن ما يدرون من اين سيكون - [00:51:10](#)

ان يتوعدون المشركين من اهل المدينة يقول اذا بعث النبي عرفناه فاتبعناه فينصرنا الله عليكم بمتابعتنا للنبي. وكان آاهل المدينة  
فتتان كان اهل المدينة فنتين فئة من اهل الكتاب. اليهود وفئة وهم المشركون. الذين من الله - [00:51:30](#)

الله عليهم بالاسلام فيما بعد وسموا بهذا الاسم الطيب الانصار. يشمل الاوس والخزرج وكان من ساعات اهل يثرب انهم كانوا يسمعون  
من حلفائهم من يهود المدينة نبيا من الانبياء مبعوث في هذا الزمان سيخرج فنتبعه ونقتلكم معه قتل عاد وارم - [00:52:00](#)

الامم الماضية الخالية يعني نقضي عليكم كما قضي على هؤلاء الامم. فلما لحقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم من انتم؟  
قالوا نفر من الخزرج قال من موالي اليهود اي حلفائهم - [00:52:30](#)

قالوا نعم. قال افلا تجلس افلا تجلسون اكلمكم؟ قالوا بلى. فجلسوا معه فشرح لهم حقيقة الاسلام ودعوته ودعاهم الى الله عز وجل  
وتلا عليهم القرآن. فقال بعضهم لبعض تعلمون والله - [00:52:50](#)

هي قوم انه للنبي الذي توعدكم به يهود فلا تسبقنكم اليه فاسرعوا الى اجابة دعوته واسلموا رضي الله عنه نعم. وكانوا من عقلاء  
يثرب انهكتهم الحرب الاهلية التي مضت من قريب. والتي لا يزال - [00:53:10](#)

دار لهيبها مستعرا فاملوا ان تكون دعوته سببا لوضع الحرب فقالوا انا قد تركنا قومنا ولا قوم بينهم من العداوة والشر ما بينهم. مع  
انهم اولاد عم. الاوس والخزرج. نعم - [00:53:30](#)

فعسى ان يجمعهم الله بك فسنقدم عليهم وندعوهم الى امرك عليهم الذي اجبتك اليه من هذا الدين فان يجمعهم الله عليك فلا رجل  
اعز منك. يعني اذا اجتمعوا عليك واطاعوك فانت حينئذ عزيز بين الناس لانهم سينصرونك ويؤونك ويدافعون عنك وهم اهل حرب -  
[00:53:50](#)

والقوة. نعم. ولما رجع هؤلاء الى المدينة حملوا اليها رسالة الاسلام. حتى لم ابقى دار من دور الانصار الا وفيها ذكر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم. يعني انتشر الاسلام في المدينة بهؤلاء - [00:54:20](#)

الستة رضي الله عنهم كل واحد يتحدث مع اصدقائه مع اقاربه مع أسرته حتى انتشر الاسلام و ترى من يذكر الاسلام ومن يذكر  
الرسول صلى الله عليه وسلم والدعوة اولاهي الى شهادة ان لا اله الا الله - [00:54:40](#)

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. كانت هي دعوته صلى الله عليه وسلم قبل ان يؤمروا بالتكاليف الشرعية تزويج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بعائشة؟ المعلم رحمه الله - [00:55:00](#)

ان يسوق الوقائع على حسب التاريخ. ما كان يرتبها على حسب انها فمثلا مواضع وانما على حسب التاريخ فالنبي صلى الله عليه

وسلم تزوج بعائشة رضي الله عنها في السنة الحادية عشر - [00:55:20](#)

اشرح ومن المعلوم انها كانت معه خديجة رضي الله عنها ولم يتزوج عليها حتى الله رضي الله عنها فلما توفيت تزوج النبي صلى الله عليه وسلم سودة بنت سمعة رضي الله - [00:55:40](#)

الله عنها وكانت امرأة كبيرة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم مع انه بإمكان ان يتزوج من يختاره من الفتيات لكن اختار هذه المرأة الكبيرة عليه الصلاة والسلام رفقا بحالها - [00:56:00](#)

كان حالها تستدعي الرفق والحنان فحن عليها صلى الله عليه وسلم وتزوجها. ثم خطب عليه الصلاة والسلام عائشة من ابيها ابي بكر الصديق وهي بنت ست سنوات صغيرة ولم يدخل بها صلى الله عليه وسلم فهي تزوجها ولم يدخل بها لانها صغيرة. ولم يدخل بها حتى هاجر صلى الله - [00:56:20](#)

الله عليه وسلم الى المدينة. وفي شوال من هذه السنة سنة احدى عشر من النبوة تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة

الصديقة رضي الله عنها وهي بنت ست سنين وبنى بها - [00:56:50](#)

ابي المدينة في شوال في السنة الاولى من الهجرة وهي بنت تسع سنين. يعني بعد ثلاث سنوات من زواجه بها دخل عليها صلى الله عليه وسلم. والا تزوجها وبقيت عند اهلها لانها صغيرة. نعم - [00:57:10](#)

الاسراء والمعراج. نعم. الاسراء هو الاسرة بالنبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى بيت المقدس. ذهب به جبريل عليه السلام وجمع

الله جل وعلا له الانبياء في بيت المقدس وصلى بهم عليه الصلاة والسلام في بيت المقدس. ثم عرج بالنبي - [00:57:30](#)

صلى الله عليه وسلم من بيت المقدس الى السماوات العلى صحبة جبريل عليهما الصلاة والسلام والغرض والله اعلم هو العروج والعروج

الى السماء وفرض الصلوات وخمس على النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الله جل وعلا جعل العروج من بيت المقدس - [00:58:00](#)

لحكمة وذلك ليكون اقرب ادعى لتصديق النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك لانه سيصف لهم بيت المقدس وهم يعرف عليه الصلاة

والسلام انه لم يذهب الى بيت المقدس في حياته. الا ذهابه ليلة الاسراء - [00:58:30](#)

فبالامكان ان يعرج به من الكعبة من مكة الى السماوات العلى لكن الله جل على اسرى به اولاً الى بيت المقدس ثم عرج به الى

السماوات من بيت المقدس. ونزل - [00:59:00](#)

الله عليه وسلم من السماوات العلى الى بيت المقدس وركب البراق وعاد الى مكة عليه الصلاة والسلام صحبة جبريل عليهما الصلاة

والسلام. فالاسراء هو الذهاب والمسجد اسيروا ليلى يقال سرى فلان يعني مشى ليلى وادلج في الليل وذلك ان الاسراء بالنبي صلى

الله عليه - [00:59:20](#)

وسلم كان في الليل في ليلة من الليالي ذهب به الى من مكة الى بيت المقدس ثم عرج انتبهي الى السماوات العلى. نعم. وبين النبي

صلى الله عليه وسلم في هذا - [00:59:50](#)

هذه المرحلة التي كانت دعوته تشق فيها طريقا الى النجاح والاضطهاد. وكانت تتراءى نجومًا ضئيلة. تتلبس في افق بعيدة وقع

حادث الاسراء والمعراج. تسلياً للنبي صلى الله عليه وسلم واکراماً له - [01:00:10](#)

انه وان عصاك جل اهل الارض فانك مفضل مقدم مكرم عند اهل السماء فهذه ضيافة وتشريف وتكريم للنبي صلى الله عليه وسلم في

وقت هو تهان ومضطهد بين كفار قريش في هذا من - [01:00:30](#)

فعل السرور والتكريم عليه صلى الله عليه وسلم وجبر الخاطر ما الله به عليم واختلف في تعيين زمنه على اقوال شتى اختلف في

زمنه متى كان الاسراء والمعراج باي. متى؟ اقوال كثيرة جدا. وهذا يدلنا على - [01:01:00](#)

ان ليلة الاسراء والمعراج المتكررة لا فضيلة لها لانها لو كان انا لها فضيلة لحفظت وضبطت فعندنا مثلا بعض الليالي مهما تكررت لها

فضل. وبعض الليالي كلها في ليلتها فقط. الليلة المقابلة لها مثلها من الاسبوع. او من الشهر او من السنة - [01:01:30](#)

لا فضل لها عن غيرها. فمثلا ليلة القدر في كل السنوات. لها فضل عظيم. وامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ورغبنا في تحريها. من

احياها ليلة قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً - [01:02:10](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. وليالي رمضان كلما تكررت لها فضل عشر ذي الحجة كلما تكررت لها فضل واختلف العلماء رحمهم الله ايها افضل العشر الاواخر من رمضان او العشر الاول من ذي الحجة - [01:02:30](#)

ان لكل واحدة فضل. فمن العلماء من جمع وقال ليالي العشر عشر الاواخر من رمضان افضل لان فيها ليلة القدر. وايام العشر الاول من ذي الحجة افضل لقوله صلى الله عليه وسلم ما من ايام - [01:03:00](#)

العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام العشر. قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء. فقالوا ايام عشر ذي الحجة - [01:03:30](#)

افضل من ايام رمضان. وليالي عشر رمضان العشر الاواخر من رمضان افضل من ليالي العشر من ذي الحجة. لان ليالي العشر الاواخر من رمضان فيها ليلة القدر وليلة القدر خير من الف شهر. وايام العشر الاول من ذي الحجة فيها الفضل المنور - [01:03:50](#)

عنهم الحديث الصحيح. هذا بالنسبة للايام والليالي الفاضلة كلما تكررت. يوم عرفة كلما تكررت فاضل. العشر الاول من ذي الحجة حجة شهر رمضان وهكذا الايام والليالي المتكررة التي لها فضل - [01:04:20](#)

لكن هناك ايام او ليالي لها فضل في حد ذاتها في ذاتها هي لكن ما يتكرر مثل مولد النبي صلى الله عليه وسلم. الليلة التي ولد فيها النبي صلى الله عليه - [01:04:50](#)

وسلم اوجد الله جل وعلا فيها خير عظيم للعباد. لكن ليلة المولد من السنة الثانية مثل سائر الليالي ما له ميزة ليلة الاسراء والمعراج الليلة التي اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم وعرج به الى السماوات العلى وفرضت الصلوات الخمس هذه فضيلة عظيمة - [01:05:10](#)

وخير عظيم اوجده الله جل وعلا لهذه الامة. لكن الليلة المقابلة لها من السنة الثانية ما لها فضل مثل غيره ميزة كذلك يوم وصول النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة. نفس اليوم فيه خير عظيم. لكن المقابل له من السنة الثانية والثالثة وهكذا - [01:05:40](#)

مثل سائر الايام. فبعض الايام والليالي فضلها وهذا يتلقى من الشرع لا من الاجتهاد ولا من التخرف. ولا من الاستحسان ولا من تقليد المبتدعة او تقليد النصارى في اعيادهم. مثلا اذا - [01:06:10](#)

ذكروا ليلة من الليالي نقول فضلها عن النبي صلى الله عليه وسلم على العين والرأس وهذا شرع فضل حاملين استحسان من الفاطميين المبتدعة الذين قلدوا النصارى تأخذ بطريقتهم فالتفضيل للايام والليالي تشريع - [01:06:40](#)

ما تستطيع ان تفضل ولا يجوز لمسلم ولا لاحد ان يفضل يوم على يوم الا بموجب الشرع ولهذا الصحابة رضي الله عنهم لما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يصوم الاثنين والخميس - [01:07:10](#)

سألوه فبين صلى الله عليه وسلم انهما يومان تعرض فيهما الاعمال على الله واحب يقول عليه الصلاة والسلام ان يعرض عملي وانا صائم. ويوم الاثنين والخميس مفضل على ايام الاسبوع ما عدا الجمعة - [01:07:30](#)

ويوم الجمعة مفضل على سائر ايام الاسبوع تشريع. لكن وقوع حادثة او قضية او امر من الامور او خير نزل للامة في تلك الليلة فقط او ذلك اليوم فقط. لا يتكرر - [01:07:50](#)

ولذا اختلف العلماء رحمهم الله متى كانت ليلة الاسراء وهذا يدلنا دلالة واضحة على ان ليلة الاسراء والمعراج المتكررة فقط لضبطه الصحابة رضي الله عنهم. معروفة. اليوم والليلة التي اسرى به صلى الله عليه وسلم - [01:08:10](#)

لو الدين لضبطه الصحابة رضي الله عنهم وبلغونا اياها. لكنهم عرفوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان لياليها المقابلة لها في الاعوام القادمة لا ميزة لها. ليلة سبعة وعشرين رجب ليلة جمعة - [01:08:40](#)

الاولى محرم صفر كلها سواء. ولذا اختلف فيه على اقوال كثيرة ذكر المؤلف رحمه الله ستة اقوال. نعم. واختلف في تعيين زمنه على اقوال شتى فليل كان الاسراء في السنة التي اكرمته الله فيها بالنبوة واختاره الطبري. يقول - [01:09:00](#)

رحمه الله الطبري الاسراء في السنة الاولى من البعثة انما نزل عليه او هو الاية من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق. يقول في تلك السنة اسرى به. وعرج به الى السماوات - [01:09:30](#)

هذا قول. نعم. وقيل كان بعد المبعث بخمس سنين ورجح ذلك النووي والقرطبي وقيل بعد البعثة بخمس سنين. يعني بعد القول

الاول بخمس سنين. القول الاول السنة الاولى من البعثة - 01:09:50

القول الثاني انها في السنة الخامسة من البعثة. نعم. وقيل كان ليلة السابع والعشرين من شهر رجب سنة عشر من النبوة. واختاره

العلامة المنصور فوري. وقيل في السنة العاشرة في شهر رجب من السنة العاشرة من البعثة. هذه ثلاثة اقوال - 01:10:10

المؤلف رحمه الله كلها. قال هذي غير وارده لانه معروف انه بعد الاسراء المعراج وفي المعراج وفي العروج الى السماوات العلى

فرضت الصلوات الخمس وخديجة رضي الله عنها توفيت في السنة العاشرة. وكانت وفاتها - 01:10:40

قبل فرض الصلوات الخمس. كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل فرض الصلوات الخمس يتعبد ويتحنن على ما هداه الله جل وعلا

اليه لكن ما في صلوات ما في الصلوات الخمس الا فرضت بعدما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماوات العلى - 01:11:10

وكان وفاة خديجة رضي الله عنها معروفة انها في السنة العاشرة. وكانت وفاتها قبل فرض الصلوات. اذا ما عرج بالنبي صلى الله عليه

وسلم حال حياة خديجة الى السنة العاشرة والنبي ما عرج به - 01:11:40

ما فرض عليه الصلوات الخمس. هذا استنتاج رحمه الله نعم. وقيل قبل الهجرة بستة عشر شهرا اي في رمضان سنة اثنا عشر من

النبوة. وقيل قبل الهجرة بستة عشر شهرا. يعني - 01:12:00

كان في رمضان في السنة الثانية عشرة من البعثة. يعني بعد وفاة خديجة رضي الله عنها بستين. نعم وقيل قبل الهجرة بسنة

وشهرين اي في المحرم سنة ثلاثة عشر من النبوات يعني الخلف في شهرين بين - 01:12:20

هذا القول وقول والقول الاول انها في رمضان او بعد رمضان في شهر محرم مثلا من السنة الثالثة عشرة يعني في اخر السنة الثانية

عشرة او في اول السنة الثالثة عشرة يعني قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:12:40

وقيل قبل الهجرة بسنة اي في ربيع الاول سنة ثلاثة عشر من النبوة. هذه متقاربة الاقوال الثلاثة. في رمضان سنة اثنا عشر في

محرم سنة ثلاثة عشر يعني بينهما شهرين في ربيع الاول سنة ثلاثة عشر بينها وبين الاولى ثلاثة اشهر - 01:13:00

يعني هذي متقاربة الثلاثة وهذا وهذه هو الاقرب والله اعلم. ولا يرجح واحد على الاخر انه ما في مرجح. نعم. وردت الاقوال الثلاثة

الاول بان خديجة وردت الاقوال الثلاثة الاول بان خديجة رضي الله عنها توفيت في رمضان سنة عشر من النبوة وكان وفاتها وكانت

وفات - 01:13:20

قبل ان تفرض الصلوات الخمس ولا خلاف ان فرض الصلوات الخمس كان كانت ليلة الاسراء. يعني فرض الصلوات الخمس هذا لا

اشكال فيه. كان في الاسراء والمعراج. وهذا يعطينا دلالة قوية على عظم - 01:13:50

اعني الصلاة عند الله جل وعلا. جميع الشرائع الواجبات والالتزام الشرعية كلها فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في

الارض. ولما اراد الله جل وعلا فرض الصلاة الخمس عليه استدعاها. طلبه والله جل وعلا المثل - 01:14:10

الاعلى لكن ننظر الى ما حولنا مثلا من عمل البشر وطبيعة البشر. الملوك والرؤساء اذا ارادوا امرا ما ارسلوا الى سفرائهم بخطاب او

مندوب او نحو ذلك واذا كان المرء شئ من الاهمية بمكان ما يرسلون له خطاب ولا يرسلون لهم - 01:14:40

هم عندهم يقولون تعال. يقدم على الملك او الرئيس ليبلغه بما يريد يستدعي ان يدعى السفير مثلا ويحظر وكذا في حق الله جل

وعلا لم ما شرع اراد شرع الصلوات الخمس وكانت من الاهمية بمكان ما ارسلها مع جبريل مع انه ذو المكانة عند الله - 01:15:10

جل وعلا لكن ليشعر عباده باهمية الصلاة وعظمتها والصلاة اهم اركان الاسلام بعد وهي اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة. فان

نجح في صلواته نظر في سائر عمله. والا - 01:15:40

والعياذ بالله فلم ينظر. فحري بالمسلم ان يحرص عليها. ويحافظ قبض عليها جماعة مع المسلمين كما قال عبد الله ابن مسعود رضي

الله عنه من احب من سره ان يلقي الله غد - 01:16:00

مسلم فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث نهدي بهم. فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى. وانهم فمن سنن الهدى وانكم لو صليتم في

بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف بيته لتركتم سنة نبيكم - 01:16:20

ولو تركتم سنة نبيكم لظلمتم. ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق رأيتنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما يتخلف

عنها الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان الرجل يؤتى - [01:16:40](#)

يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف. كلام عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الذي اناء ملى وقال عنه صلى عليه الصلاة والسلام  
من احب ان يقرأ القرآن غضا طريا كما انزل فليقرأ على قراءة ابن - [01:17:00](#)

ولما تعجب الصحابة رضي الله عنهم من دقة ساقيه وكان صغير القامة قصير القامة كان اذا وقف مثل الرجل الطويل اذا جلس. ما  
يتميز عن الجالس بقامته في بطولة رضي الله عنه وتعجب الصحابة رضي الله عنهم من دقة ساقيه وهو يمشي نظروا اليه وهو  
يمشي قال اتعجبون من - [01:17:20](#)

اتي ساقيه والله له ما في الميزان يوم القيامة اثقل من جبل احد او كما قال صلى الله عليه وسلم. وزره عظيم عند الله جل وعلا وله  
اقوال مشهورة رضي الله عنه في الاسلام - [01:17:50](#)

من كان مستنا فليستن بمن قد مات. فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. يقول اذا  
تخلف الشخص عن الصلاة صلاة الجماعة قلنا هذا منافق. وسمناه بالنفاق وهم خيار الامة ما يسمون بالنفاق - [01:18:10](#)  
الا من هو كذلك. ليسوا مثل غيرهم يسارعون هذا كذا وهذا كذا ويتحكم في عباد الله على هذا بكذا ويحكم على هذا بكذا. وانما هم  
خيار الامة رضي الله عنهم وارضاهم ما يحكمون ولا يتهمون - [01:18:40](#)

احدا بالنفاق الا والنفاق ظاهر عليه. ولو صليتم كما يصلي هذا المتخلف في بيته اتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم ليس الامر  
سهل لظلمتم ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف. من حرص الصحابة رضي الله عنهم على صلاة  
الجماعة ما يستطيع الوصول مشي - [01:19:00](#)

ما يستطيع ان يصل في طلب اثنين من جيرانه او اخوانه او احبابه يحضران اليه وقت الصلاة يأخذ هذا بعضه وهذا بعضه ويمشي  
بينهم. كما يخطى الطفل الصغير. حتى يجلسون - [01:19:30](#)

في الصف. ليشهد صلاة الجماعة ويعود كذلك. لحرصهم على الصلاة رضي الله عنهم وارضاهم فالصلاة شأنها عظيم عند الله جل وعلا.  
وهي اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة ياما من حقوق الله تعالى واول ما يحاسب عنه من حقوق الادميين الدماء - [01:19:50](#)

ولا خلاف ان فرض الصلوات الخمس كانت ليلة الاسراء ليلة المعراج يعني والله جل وعلا نوه عن الاسراء في كتابه العزيز في  
قوله سبحانه الذي اسرى ابداه ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. وبعد الاسراء العروج - [01:20:20](#)  
انا في ليلة واحدة نعم اما الاقوال الثلاثة الباقية اجد ما ارجح به واحدا منها غير يعني لا فرق بينها يعني سواء كان في اخر السنة  
الثانية عشرة او في اول السنة - [01:20:50](#)

الثالثة عشرة الفرق يسير وليس هناك امر يستدعي معرفة متى كانت اي ليلة انه ما المهم ان يعمل بما حصل في الاسراء والمعراج.  
يعلم بذلك كرامة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتفضيله على سائر الانبياء. صلى بالانبياء عليه الصلاة والسلام في بيت  
المقدس. والامامة تدل - [01:21:10](#)

على فضله عليه الصلاة والسلام على سائر انبياء عليهم الصلاة والسلام. وقد قال عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد آدم ولا فخر. قد  
يقول قائل مثلا النبي صلى الله عليه وسلم يذكر هذا - [01:21:40](#)

اهو يفتخر؟ نقول لا يقول ولا فخر. طيب لما يذكره؟ لانه لا يعلم الا من طريقه لا يعلم هذا الفضل الا من طريقة. ما يستطيع ان يعلمه  
احد الا من طريقه صلى الله عليه وسلم. فهذا - [01:22:00](#)

امن باب التحدث بنعمة الله جل وعلا وما ميزه الله جل وعلا به من الفضل على سائر البشر عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد آدم ولا  
فخر عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم ان - [01:22:20](#)

انا عبد يقول عبد الله ورسوله. يعني هو عليه الصلاة والسلام يتحدث بما فضله الله جل وعلا به. لكن انتم ايها العباد وايها الامة لا  
ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله. لا - [01:22:40](#)

اتطروني والاطراء والمدح؟ لا تمدحوني بغير ما ذكرني الله به. انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله جمع عليه الصلاة والسلام بين

العبودية والرسالة. فهو عبد لا يستحق شيئا من العبادة - [01:23:00](#)

لا يعبد. ورسول من الله جل وعلا لا يكذب. ارسله الله جل وعلا فهو نال من هاتين الوظيفتين اعلاهما عليه الصلاة والسلام. فهو في العبودية افضل العباد عليه الصلاة والسلام. وفي الرسالة افضل الرسل صلوات الله وسلامه عليه. ونهى عن اطرائه ومدحه -

[01:23:20](#)

ها لا تطروني قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستهوينكم الشيطان. ويحذر صلى الله عليه وسلم من الاطراء ان النصرارى اطروا وغلوا

في عيسى ابن مريم على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام - [01:23:50](#)

واليهود نزلوا واخفقوا في عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام اليهود سبوه سبا الله جل وعلا برأه منه. والنصارى رفعوا منزلته منزلة

ما اعطى الله جل وعلا اياه. ولا تليق به ولا بغيره من الخلق. قال النصرارى هو ابن الله وقالوا هو الله. وقالوا ثالث - [01:24:10](#)

هذا وهذا كفر فهو عبد الله ورسوله وكلمة القاها الى مريم وروح منه. عليه الصلاة والسلام واليهود لعنة الله قالوا عيسى ابن

مريم ابن بغي والله جل وعلا يثني عليه ويمدحه في كتبه التي انزلها ومع ذلك يعتدون ويظلمون ويظلمون انفسهم - [01:24:40](#)

وينسبون عيسى الى ما هو بريء منه. عليه الصلاة والسلام نعم. نعم اما الاقوال الثلاثة الباقية فلم اجد ما ارجح به واحدا منها غير ان

سياق سورة الاسراء يدل على ان الاسراء متأخر جدا. يعني سياق الايات في سورة الاسراء تدل - [01:25:10](#)

على انه كان متأخر. وبعدين الاسراء في فرض الصلوات الخمس. لان الاسراء عقبة العروج خروج في فرض الصلوات الخمس. وما

كانت الصلوات الخمس مفروضة قبل السنة العاشرة فيما يظهر والله اعلم. نعم - [01:25:50](#)

وروى ائمة الحديث تفاصيل هذه الواقعة وفيما يلي نسردها بايجاز. الواقعة واقعة الاسراء والمعراج. الاسراء هو الذهاب الى بيت

المقدس. والمعراج العروج من بيت المقدس الى السماوات العلى حتى كلمه الله جل وعلا في الصلوات الخمس وفرضها عليه وهي

الصلوات خمسين صلاة - [01:26:10](#)

كما سيأتي ثم حط الله جل وعلا عنه عشرا فعشرا فعشرا حتى لم يبقى الا عشر فحط عنه خمسا من العشر وبقيت خمس بالفعل وهي

خمسون في الاجر والثواب والحمد لله. نعم. قال ابن القيم - [01:26:40](#)

اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم في جسده على الصحيح اختلف العلماء رحمه الله في الاسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم هل

هو بجسده وروحه؟ او بروحه دون جسده؟ مع - [01:27:00](#)

اتفاق على انها ليست رؤيا من ام ليست كالمنام التي تذهب الروح الى اماكن متعددة مثلا وتعود لا وانما الخلاف بين الصحابة رضي

الله عنهم هل كان الاسراء بروحه وجسده - [01:27:20](#)

وهذا هو الراجح ام كان الاسراء بروحه فقط وليس مناما والظاهر والله اعلم والراجح ان الاسراء بروحه وجسده. لان الله جل وعلا

قال سبحانه الذي اسرى بعبدته قالوا والعبد مجموع الروح والجسد. ما يقال للروح وحدها عبد. و - [01:27:40](#)

الجسد وحده بدون روح ما في فائدة. جثة وانما هو الاسراع بروحي وجسده من المسجد الحرام الى بيت المقدس راكبا على البراق

دابة اي اتى بها جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم وهي دون الفرس على ما قيل اصغر من الفرس لكن - [01:28:10](#)

خطوها مد النظر. يعني بلحظة من مكة حتى اوصله الى بيت المقدس. ثم ومن بيت المقدس عرج به بالمعراج الى السماوات العلى نعم

صحب جبريل عليهما الصلاة والسلام فنزل هناك وصلى بالانبياء اماما. وربط البراق بحلقة باب المسجد. ثم عرج به تلك - [01:28:40](#)

قيل البراق على اساس انه دابة ربطه صلى الله عليه وسلم بحلقة في باب المسجد المسجد الحرام المسجد الأقصى ودخل المسجد

وصلى بالانبياء عليهم الصلاة والسلام. نعم. ثم عرج به تلك الليلة - [01:29:10](#)

من بيت المقدس الى السماء الدنيا فاستفتح له جبريل ففتح له وفتح ففتح له فرأى هناك ادم نبي البشر فسلم عليه فرحب به ورد

عليه السلام واقرب بنبوته واراها الله ارواح الشهداء عن يمينه وارواح - [01:29:30](#)

الاشقياء عن يساره. ثم عوج به الى السماء الثانية. فاستفتح له فرأى فيها يحيى ابن زكريا وعيسى ابن مريم فلقبهما فسلما وسلم

عليهما فردا عليه ورحبا به واقرا بنبوته ثم - [01:29:50](#)

اعرج به الى السماء الثالثة فرأى فيها يوسف فسلم عليه فرد عليه ورحب به واقرب بنبوته ثم عرج به الى السماء الرابعة فرأى فيها ادريس فسلم عليه ورحب به واقرب بنبوته. ثم - [01:30:10](#)

عورك به الى السماء الخامسة فرأى فيها هارون ابن عمران فسلم عليه ورحب به واقرب بنبوته. ثم حوج به الى السماء السابعة فلقيت الى السماء السادسة فلقى فيها موسى بن عمران فسلم عليه ورحب - [01:30:30](#)

فبه واقرب بنبوته فلما جاوزه بكى موسى عليه السلام فقبل له ما يبكيك؟ قال ابكي لان غلاما بعث من بعدي محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخل مما يدخلها من امتي - [01:30:50](#)

ثم عرج به الى السماء السابعة فلقى فيها ابراهيم عليه السلام فسلم عليه ورحب به واقرب بنبوته على خلاف بين العلماء رحمهم الله في منازل بعض الانبياء باختلاف الروايات في ذلك. نعم - [01:31:10](#)

ثم رفع الى سدره المنتهى. يعني تجاوز منازل الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم. اعلاهم منزلة ابراهيم عليه السلام الى السماء السابعة. النبي صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم عرج به. ورفع فوق ذلك - [01:31:30](#)

ثم رفع له البيت المعمور ثم عرج به الى الجبار جل جلاله فدنا منه حتى كان قاب قوسين او ادنى فاوحى الي فاوحى الى عبده ما اوحى وفرض عليه خمسين صلاة فرجع حتى مر على موسى - [01:31:50](#)

فقال له بما امرك؟ قال بخمسين بخمسين صلاة. قال ان امتك لا تطيق ذلك. ارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك. فالتفت الى جبريل كانه يستشيريه في ذلك. فاشار ان عم ان شئت فعلى به جبريل - [01:32:10](#)

حتى اتى به الجبار الجبار تبارك وتعالى وهو في مكانه. اي في العلو سبحانه وتعالى وهو جل وعلا مستو على ارض وغني عن العرش وعن غيره. والعرش هو سقف المخلوقات. ما فوق العرش الا الله جل وعلا - [01:32:30](#)

هذا لفظ البخاري في بعض الطرق فوضع عنه عشر فوضع عنه عشرا ثم انزل حتى مر بموسى فاخبره فقال ارجع الى ربك فاسأله التخريف فلم يزل يتردد بين بين موسى وبين الله عز وجل - [01:32:50](#)

جعلها خمسا فامرهم موسى بالرجوع وسؤال التخفيف فقال قد استحييت من ربي ولكن قضى واسلم فلما بعد نادى مناد قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي. يعني الفريضة كما فرضها الله جل وعلا خمسين صلاة وخفف الله جل وعلا الفعل على العباد فجلى فجعلها خمس - [01:33:10](#)

قابل في الاجر والثواب خمسين صلاة. بفضله واحسانه جل وعلا على هذه الامة. ثم ذكر ابن ابن القيم خلافا في رؤيته صلى الله عليه وسلم ربه تبارك وتعالى ثم ذكر كلاما لابن تيمية بهذا الصدد - [01:33:40](#)

وحاصل البحث ان الرؤية بالعين لم تثبت اصلا. لانها اختلف الصحابة من زمن الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه بعيني رأسه قال بعضهم بذلك - [01:34:00](#)

وبعضهم رد هذا واما رؤيته صلى الله عليه وسلم لربه بقلبه فنعم. رأى قلبه لكن ما رآه بعيني رأسه عليه الصلاة والسلام. نعم. وهو قول لم يقله احد من الصحابة. وما نقل عن ابن عباس من رؤيته مطلقا. ورؤيته بالفؤاد. فالاول لا ينافي الثاني - [01:34:20](#)

ثم قال واما قوله تعالى في انه قال ابن عباس رأى ربه وقال في رواية رأى ربه بفؤاده هذي ما في تنافي. يعني قول ابن عباس رأى ربه يعني بفؤاده. ما ينافي هذا. ولم يرد - [01:34:50](#)

ما يثبت على انه رآه بعيني رأسه صلى الله عليه وسلم. ثم قال ما قوله تعالى في سورة النجم ثم دنا فتدلى فهو غير الدنو الذي في قصة الاسراء فان الذي في قصة - [01:35:10](#)

الاسراء الدنو من الجبار جل وعلا. واما الذي في سورة النجم فالدنو هذا دنو جبريل عليه السلام انه رآه بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى يعني رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل - [01:35:30](#)

عليه السلام على صورته التي خلقه الله عليها مرتين. مرة في الارض رآه صلى الله عليه وسلم وهو في غار حراء قد سد الافق له ست مئة جناح - [01:35:50](#)